



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية المنصور الجامعة

قسم الإعلام الرقمي

المادة: التحرير الرقمي

م.م. قاسم مصطفى المعيني

المرحلة الثانية

الدراسة (الصباحية والمسائية)

المحاضرة العاشرة

2024-2023

## كيفية كتابة المتن (الجسم) في التحقيق الصحفي

### المتن في التحقيق الصحفي (الجسم):

متن التحقيق هو الجزء الذي يتضمن جوهر المعلومات عن القضية أو المشكلة التي يتم تقديمها بسرد فقرات مترابطة عن الموضوع دون تهويل أو مبالغة.

اذ يقوم المحرر بتحديد أو حصر الجهات أو الأشخاص الذين لهم علاقة بالموضوع مبتدأً بالوسط أو الجمهور الذي يعاني من المشكلة أو تنتشر فيه الظاهرة وهو المعني الأول بها، فيضع عدداً محدداً من الأسئلة، لا نستطيع أن نقول سؤال واحد أو ثلاثة أو أربعة لأن ذلك يعتمد على طبيعة الموضوع وتقدير الصحفي فأحياناً يكفي سؤال أو سؤالين وأحياناً أكثر من ذلك.

اذ يقوم المحرر بوضع أسئلة خاصة بكل جهة ويفضل تقسيم التحقيق الى محاور لتيسير عملية إنجازه وللتأكد من عدم إغفال أي جهة مهمة لها علاقة بموضوع التحقيق تحقيق عن ظاهرة إدمان المخدرات العناصر الداخلة في التحقيق.

مثال رقم (1): - تحقيق عن ظاهرة إدمان المخدرات

#### العناصر الداخلة في التحقيق

المدمنين	أولياء	التربويين	أخصائيو	أخصائيو	رجال	الأطباء	القانونيين	المسؤولين	الشرطة
	الأمر		علم	علم	الدين			الحكوميين	وأجهزة
			الاجتماع	النفس					الأمن

نلاحظ هنا تعدد الجهات المعنية في الموضوع سواء كانت مسؤولة عنه أو قريبة منه بحكم الاختصاص، فيقوم المحرر بوضع الأسئلة لكل جهة والتي تغطي جزءاً من موضوع التحقيق وصولاً الى إعطاء رؤية شاملة ومتكاملة عن القضية التي يتصدى لها المحرر، مما يساعده في النهاية اقتراح الحلول العملية وتثبيت التوصيات التي يقدمها لحل المشكلة أو الحد منها والتي يثبتها في خاتمة التحقيق، وهي تمثل غاية التحقيق الأساسية

وغاية وهدف الصحافة والإعلام بشكل عام وهو إلقاء الضوء على المشاكل والقضايا والظواهر الموجودة في المجتمع واستكشاف رأي المختصين بها، ومن ثم الأهم اقتراح الحلول العملية لحل هذه المشكلات أو الحد منها قدر الإمكان.

ولتوضيح الجهات المعنية بموضوع وطبيعة الأسئلة التي يمكن أن نوجهها لهذه الجهات أو الأشخاص نذكر المخطط التفصيلي الآتي لموضوع تحقيق عن ظاهرة الإدمان على المخدرات.

### ((ظاهرة الإدمان على المخدرات))

#### أسئلة توجه المدمنين: -

1. اشرح أول تجربة لك مع الإدمان؟
2. كيف توفر ثمن المواد المخدرة؟
3. على من تلقي اللوم بإدمانك؟

#### أسئلة للأهل وأولياء الأمور: -

1. متى علمت بإدمان أبنك؟
2. كيف كان رد فعلك عندما علمت؟
3. ما هو السبب في إدمانه باعتقادك؟

#### أسئلة للتربويين: -

1. هل لديك معلومة عن حالات إدمان على المخدرات ؟
2. ما هو سبب الانزلاق بمستمتع الإدمان ؟
3. ما هو مقترحك لحل المشكلة ؟

#### أسئلة لأختصاصيو الاجتماع:-

1. ما هي الأسباب الاجتماعية للإدمان.

2. ما هي رؤيتكم للحد من المشكلة أو حلها.

### أسئلة لأختصاصيو علم النفس:-

1. ما هي الأسباب النفسية ؟

2. ما الذي يجب فعله من قبل الأهل تجاه المدمن ؟

### أسئلة للقانونيين :-

1. ما هي الأحكام القانونية بخصوص الإدمان.

2. ما هو الحل القانوني الأمثل تجاه ظاهرة الإدمان.

3. هل لديك مقترح قانون بخصوص مواجهة ظاهر الإدمان.

### أسئلة للأطباء :-

1. ما هي المخاطر الصحية للإدمان؟

2. صحياً كيف نتعامل مع المشكلة.

3. هل لديك مقترح بخصوصها.

### أسئلة توجه لرجال الدين:-

1. ما هو الرأي الشرعي بخصوص المدمن.

2. كيف يمكن معالجة المشكلة.

### أسئلة توجه للشرطة وأجهزة الأمن:-

1. ما هي الإجراءات المتخذة لحل المشكلة.

2. ما هي الصعوبات التي تواجهونها في عملكم.

## أسئلة توجه للمسؤولين الحكوميون :-

1. ما هي خططكم في مواجهة المشكلة.
2. ما هي الإجراءات المتخذة بخصوص المشكلة.

### ((ملاحظة مهمة ))

في كل محور يقوم المحرر بذكر إجابة كل شخص المحور على نفس السؤال، ثم ينتقل ويذكر إجاباتهم على السؤال الثاني لا أن يذكر إجابة كل واحد على حدة على كل أسئلة المحور، فلو أخذنا محور المدمنين فإنه يقوم بذكر إجابة كل واحد من المدمنين على السؤال الأول وهو: اشرح لنا تجربتك مع الإدمان؟ وبعد أن يكمل سرد إجابات كل المدمنين يقوم بذكر إجاباتهم على السؤال الثاني وهو: كيف توفر ثمن المخدرات؟ وهكذا لا أن يذكر إجابة كل واحد من المدمنين على كل الأسئلة لأن هذا يكون في المقابلة وليس في التحقيق.

### مثال رقم (2):-

تحقيق عن الغش في الامتحانات: في هذا المثال يتم استطلاع الجهات الآتية:-

الطلبة	المعلمين أو الأساتذة	أخصائيو علم الاجتماع	أخصائيو علم النفس	رجال الدين	الإدارة والمؤسسات
--------	-------------------------	-------------------------	----------------------	------------	----------------------

## أسئلة توجه للطلبة :-

1. الأسباب التي تدفع الطالب للغش ؟
2. ما هي أكثر طرق وأساليب الغش الشائعة ؟
3. ما هي طرق وأساليب الغش الجديدة والخفية؟

### أسئلة توجه للمعلمين أو الأساتذة :-

1. ما هي أبرز حالات الغش المرصودة ؟
2. ما هي الأسباب التي تدفع الطالب للغش؟
3. ما هي وجهة نظركم للحد من المشكلة ؟

### أسئلة لأختصاصيو علم الاجتماع:-

1. ما هي أسباب ظاهرة الغش ؟
2. ما هي وسائل معالجتها ؟

### أسئلة لأختصاصيو علم النفس:-

1. ما هي الأسباب النفسية للغش ؟
2. ما هي سبل الحد منه أو معالجته ؟
3. كيفية التعامل مع الغشاش ؟

### أسئلة توجه لرجال الدين:-

1. ما هو رأي الشرع بالغش ؟
2. ما هي عقوبة الغشاش شرعاً ؟
3. ما هي السبل الكفيلة بالحد منه؟

### أسئلة توجه لإدارات المؤسسات الحكومية:-

1. مدى انتشار ظاهرة الغش ؟
2. ما هي أجراءاتهم المتخذة في مواجهتها؟
3. ما هي مقترحاتهم وخططهم للقضاء عليها ؟

### مثال رقم 3:-

تحقيق عن المودة وقصات الشعر لدى الشباب:

الجهات التي ينبغي استطلاع رأيها

الشباب	الأهل واولياء الأُمور	المعلمون أو المدرسون أو الأساتذة	أساتذة علم النفس والاجتماع	رجال الدين	أساتذة الإعلام
--------	--------------------------	--	----------------------------------	------------	----------------

#### أسئلة توجه إلى الشباب :-

1. ما رأيك بقصات الشعر الجديدة؟

2. هل تقلد قصة معينة؟

3. ما الذي تقوله للذين يتمسكون بالقصات القديمة ؟

#### أسئلة الأهل وأولياء الأمور:-

1. هل سبق ودخلتم بمشادة مع أبناءكم بسبب قصات الشعر التي يقلدونها ؟

2. ما سبب نزوع الأبناء للقصات الغريبة ؟

أسئلة المعلمون أو المدرسون أو الأساتذة:-

1. كيف تنظرون الى قصات شعر الطلبة ؟

2. كيف تتعاملون معها ؟

3. بصراحة هل يؤثر ذلك في الدرجات الممنوحة للطالب؟

أسئلة أساتذة علم النفس والاجتماع:-

1. أسباب هذه الظواهر بشكل عام ؟

2. الأسباب النفسية للمبالغين فيها ؟

3. الأسلوب الأمثل للتعامل معها ؟

### أسئلة توجه لرجال الدين :-

1. ما هو رأي الشرع في قصات الشعر الحديثة ؟

2. ما هي سبل مواجهتها أو الحد منها ؟

### أسئلة أساتذة الإعلام :-

1. ما هو تأثير وسائل الإعلام في نشر هذه القصات ؟

2. ما الذي يجب فعله تجاه هكذا ظواهر وتأثيرات ؟

بعد كتابة المقدمة المناسبة وسبق أن ذكرنا بأن للمحرر حرية كاملة في التقاط الزاوية التي يبدأ منها في كتابة المقدمة على أن تكون مقدمة مثيرة للإنتباه تدفع المتلقي دفعا إلى قراءة موضوع التحقيق.

يبدأ **المتن** ومن الضروري التذكير بأن على المحرر أن يبدأ بذكر قصص وحكايات وسرد حوادث توضح وتبين حجم المشكلة أو عمقها، أو مدى خطورتها، لوضع المتلقي في صلب الحدث وفي الصورة الحقيقية لها والتي قد تدفعه ليكون عنصرا فاعلا في الحد منها أو القضاء عليها، هذه القصص والحكايات يأخذها المحرر من الوسط الذي توجد فيه المشكلة أو القضية موضوع التحقيق فإذا كان الحديث عن إدمان المخدرات نذهب إلى المدمنين فنأخذ منهم حكايات عن هذا الإدمان لشباب أو شابات أو أولياء أمور أو حتى أطفال والولايات التي جرها الإدمان عليهم، والنهاية التي أوصلهم إليها وهي السجن، أو الفقر أو التشرد، أو الموت...الخ.

وإذا كان الحديث عن الغش في الامتحانات نذهب إلى الطلبة فنأخذ منهم قصصا وحكايات عن طرق وأنواع هذا الغش، وعن حالات الفصل والطرده التي تعرض لها عدد من هؤلاء الغشاشين بعد افتضاح أمرهم، والمصير الذي آلت إليه حياتهم بسبب هذا الغش، وهكذا هذه الحكايات ستعطي تصورا عن حجم المشكلة وعمقها ومدى خطورتها وبالتالي تعطي تصور عن أهمية موضوع التحقيق.

بعدها نبدأ بسرد آراء وأقوال الأشخاص الذين قررنا مقابلتهم وتوجيه الأسئلة لهم، بعد تقسيم موضوع التحقيق إلى أجزاء صغيرة نسبيا تتصدرها **عناوين فرعية** داخلية تساعد القارئ على استرداد أنفاسه والاستعداد للمراحل



التالية من التحقيق، كما إن هذه العناوين تعطي تصور عن الجزئية التي يتحدث عنها التحقيق أو تعبر عن أمر مهم أو أغرب معلومة موجودة في هذه الجزئية أو هذا المحور من محاور التحقيق الكثير من هذه العناوين مثلا وهي من العناوين المألوفة أو الروتينية: -

**ماذا يقول أولياء الأمور؟**

**ما هو رأي الشرع في الموضوع؟**

**ماذا يقول أساتذة علم الاجتماع؟**

**بماذا يفسر علماء النفس هذا السلوك؟**

ومن الممكن جدًا إن يعمل المحرر ذهنه ويختار عناوين فرعية معبرة أكثر، كأن يذكر أهم معلومة بالمحور فيكون العنوان الفرعي مثلا نسبة الطلاق ازدادت 50% خلال سنتين فقط، عدد المدمنين بلغ مليون شخص، أو يستعمل مثل شعبي أو قول مأثور، مثل الطيور على أشكالها تقع، أو ما أكثر الإخوان حين تعدهم، أو ما بين حانة ومانة ضاعت لحانا، وهكذا إي عنوان معبر عن مضمون المحور.

ويستمر المحرر في ذكر آراء واجابات كل الجهات أو الأشخاص الذين سألهم والذين لهم علاقة بموضوع التحقيق حتى يغطي التحقيق من أغلب زواياه ومحاوره المتعددة.

**الخاتمة في التحقيق الصحفي :-**

يجب أن تكون خاتمة التحقيق واضحة وقوية فهي خلاصة ما توصل إليه الصحفي في تحقيقه، وتتضمن عادة المقترحات والحلول التي يقدمها المحرر لحل المشكلة أو الحد منها، ويجب أن تكون حلول عملية لا كلمات إنشائية أو جمل خطابية يسطرها المحرر وكأنه يلقي خطبة من فوق إحدى المنصات، بل يقدم توصيات أخذها من لسان المختصين وأصحاب الخبرة الذين قابلهم، أو استنتاجات توصل إليها بنفسه بعد تصديه للموضوع ومعرفته بأسراره وخفاياه، وبعد الجهد الذي يبذله في الحصول على المعلومات الدقيقة والآراء السديدة من أصحاب الشأن.